وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة
على الطلب دون الماضي لانه لا يؤكد الا ما يكون
مطلوبا وقلت اي نون التاكيد في النفي فلا يقال
زيد ما يقومن الا قليلا لخلوه عن معنى الطلب
وانما جاز قليلا تشبيها له بالنهي ولزمت اي نون
التاكيد في مثبت القسم اي في جوابه المثبت لان
القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكدوا الفعل
بامر منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكدوه
بما يتصل به وهو النون بعد صلاحيته له وفي قوله
لزمت اشارة الى زيادة نون التاكيد فيما عدا
مثبت القسم غير لازم بل جايز وكثرت اي نون
التاكيد في مثل اما تفعلن اي ما في الشرط المؤكد حرفه
بما فانه لما اكد الحرف قصدوا تاكيد الفعل ايضا لئلا
ينقص المقصود عن غيره وما قبلها اي ما قبل نون
التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة مع ضمير المذكرين وهو

وهو الواو مضموم لتدل على الواو المحذوفة لالتقاء
الساكنين ان اشترط في التقاء الساكنين على
حده ان يكون الساكنان في كلمة واحدة فان
النون المشددة كلمة اخرى ولثقل الواو بعد
الضمة وقبل النون المشددة ان لم يشترط في
التقاء الساكنين ما ذكر ومع ضمير المخاطبة وهو
الياء مكسور لتدل على الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين او لثقل الياء بعد الكسرة وقبل
النون المشددة وما قبلها فيما عدا ذلك المذكور
من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهو الواحد المذكر
غايبا كان او مخاطبا والمونث الغايبة مفتوح
طلبا للخفة وظاهر ان ما عدا ذلك المذكور يشمل التثنية
وجمع المونث وحكمها غير ما ذكر فقوله ونقول في
التثنية وجمع المونث اضربان واضربنان بمنزلة
الاستثناء عنه فقوله في المثنى اضربان باثبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1